

Distr.: General
9 January 2001
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠١

٢٩ كانون الثاني/يناير - ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١، نيويورك

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقارير المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير المدير التنفيذي

موجز

أعد هذا التقرير طبقاً لصيغة مشتركة اتفق عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهو يغطي قائمة من المسائل التي حددت في المشاورات بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتشمل المسائل الرئيسية ما يلي: تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام استعراض السياسة الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات، ومتابعة المؤتمرات الدولية؛ والمساعدة الإنسانية والمتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	تنفيذ برامج الأمين العام للإصلاح وأحكام استعراض السياسة الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات	٧١-١	٣
ألف -	الهياكل والآليات	٨-١	٣
باء -	التمويل والموارد	١٠-٩	٥
جيم -	نظام المنسق المقيم	١٨-١١	٦
دال -	تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	٢٤-١٩	٨
هاء -	مواءمة البرامج والإجراءات	٣٠-٢٥	١٠
واو -	مراعاة المنظور الجنساني والتوازن بين الجنسين	٤٠-٣١	١٢
زاي -	بناء القدرات	٤٤-٤١	١٤
حاء -	الأماكن والخدمات المشتركة	٥٥-٤٥	١٥
طاء -	التعاون مع البنك الدولي	٦٠-٥٦	١٩
ياء -	الرصد والتقييم	٧٠-٦١	٢٠
كاف -	المؤشرات	٧١	٢٢
ثانيا -	متابعة المؤتمرات الدولية	٨٦-٧٢	٢٣
ثالثا -	المساعدة الإنسانية والمتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث	٩٢-٨٧	٢٨
رابعا -	التوصيات	٩٣	٢٩

أولا - تنفيذ برامج الأمين العام للإصلاح وأحكام استعراض السياسة الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات

ألف - الهياكل والآليات

١ - يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاوناً وثيقاً مع الشركاء الآخرين في منظومة الأمم المتحدة لبذل كل الجهود الممكنة، بقيادة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، من أجل تحسين الآليات القائمة للتنسيق. وتركز هذه الجهود على تأمين المشاركة في صكوك وأطر من قبيل التقييمات القطرية الموحدة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والإطار الاستراتيجي، وبرنامج الاستثمار القطاعي، والنهج القطاعي الشامل، والإطار الإنمائي الشامل، وورقة استراتيجية تخفيف وطأة الفقر. ومن شأن خطط العمل المنبثقة عن المؤتمرات الدولية المختلفة، والدورات الاستثنائية التي عقدت مؤخراً للجمعية العامة للأمم المتحدة فضلاً عن إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية ونتيجة النظر في تقرير الفريق المعني بعمليات السلام الذي شكله الأمين العام، أن تؤدي إلى تقديم مزيد من المبادئ التوجيهية لتحسين التنسيق والتعاون.

٢ - وتضطلع حالياً مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بمشاركة كاملة ونشطة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بدور رائد في تطوير آليات تحسين تنسيق الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة على المستوى الميداني، تحت قيادة الحكومات المضيفة. وقد تعزز هذا الجهد بقدر كبير نتيجة انضمام شركاء آخرين إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في القطاعات التي تدخل في نطاق اهتمام هؤلاء الشركاء الوظيفية وولايتهم، ومن أمثلة ذلك مشاركة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في المسائل المتصلة بمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. ومن المتوقع أن تؤدي هذه العلاقات بين الوكالات المتخصصة ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى تعزيز التنسيق والتعاون الميدانيين، بما في ذلك فيما يتصل بمجالات مواضيعية محددة.

٣ - ويشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان بهمة في الجهود الرامية إلى إعادة تشكيل لجنة التنسيق الإدارية. وقد تم تشكيل لجنة البرنامج الرفيعة المستوى لتوفير توجيه وإشراف شاملين بشأن التنسيق والتنفيذ البرنامجي الفعال في المنظومة في إطار الآلية القائمة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وستؤدي هذه المسؤوليات الإضافية إلى تعزيز دور مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بأقصى قدر كجهة تنسيقية للمسائل المنفذة على نطاق المنظومة بأسرها، كما يمكن أن يتضح من دور المجموعة فيما يتصل بمبادرة تعليم الفتيات التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مبادرة القضاء على الفقر التي يقودها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤ - وتتقح بصفة دورية طرق عمل المجموعة الإنمائية ويعاد تصميمها بهدف تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية. وتشكل خطط العمل السنوية للمجموعة الإنمائية وسائل أيضا للتخطيط المسبق للاجتماعات، وتساعد ممثلي الوكالات على الاستفادة بأقصى قدر من وقتهم، بمن فيهم من هم في أرفع المستويات. ويمكن نظام الاستعراضات السنوية لعمل المجموعة الإنمائية من إجراء تقييمات في حينها للعمل المبذول وتحليلات رشيدة للعمل المتبقي الذي يتعين القيام به. ويسهم هذا في تعزيز نهج الإدارة القائمة على النتائج، الذي يطبقه صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من الجهات. وأتاح تصميم وتنفيذ إطار التمويل المتعدد السنوات فرصا لتعزيز النهج المستند إلى النتائج داخل الصندوق، بما فيه التخطيط الاستراتيجي والإدارة والرصد والتقييم والمساءلة. ويسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في الترتيبات المتعلقة بتقاسم المعارف عن طريق المشاركة النشطة في شبكة المعارف البرنامجية وشبكة الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين وشبكة الوصلة الإنمائية Devlink، وكلها أدوات تستخدم الإنترنت وتتيح لأعضاء المجموعة الإنمائية التعلم من التجارب وتيسر شن المبادرات وتبادل الآراء بشكل تفاعلي. وموقع الوصلة الإنمائية Devlink هو موقع جديد بدأ على الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويقدم دعما فنيا إلى الأفرقة القطرية للأمم المتحدة فيما يتصل بكل موضوع من المواضيع ذات الأولوية بالنسبة للمجموعة الإنمائية وهي: نوع الجنس وحقوق الإنسان وتعليم الفتيات والفقير.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٥ - يختلف مدى التنسيق على المستوى الميداني من بلد إلى آخر. وقد أثّرت على وجه الخصوص المسألة المتعلقة بالجوانب التي تحتاج الوكالات المتخصصة إلى توعية بشأنها كشريكة في نظام المنسق المقيم. فرغم أن المجموعة الإنمائية قد اتخذت مبادرات من قبيل تعزيز فرقة العمل المعنية بالقرن الأفريقي التي تتولى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة قيادتها، فيتعين بذل جهد أكبر لخلق إحساس بملكية العمل بين أعضاء منظومة الأمم المتحدة.

٦ - ويخضع دور وعمل المجموعة الإنمائية لاستعراض مستمر. واعترافا من المجموعة الإنمائية بالعوائق المحتملة لاستحداث آليات متعددة لتيسير عملها، شرعت المجموعة الإنمائية في إجراء استعراض سنوي للأفرقة العاملة التابعة لها ولخطط العمل السنوية التفصيلية لكل فريق منها. ولدى قيام لجنة التنسيق الإدارية باستعراض عمل المجموعة، نوقشت في جملة أمور البنود المتعلقة بالإلغاء المحتمل لبعض الأعمال بهدف تبسيط وترشيد عمل المجموعة. ويجري أيضا تشجيع المجموعة الإنمائية على خدمة منظومة الأمم المتحدة بنطاقها الأوسع من أجل تشجيع مزيد من المشاركة والإحساس بتملك العمل. وتبذل لجنة التنسيق الإدارية جهودا

خاصة لمنع إلقاء عبء مفرط على المكاتب الميدانية عن طريق تأكيد ضرورة تحديد عامل ينبغي مراعاته فيما يتصل بالذكوات والإعلانات والمبادئ التوجيهية الأخرى المقدمة للمكاتب الميدانية، يشترط أن يكون لكل منها قيمة مضافة واضحة.

٧ - ويعلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية كبرى على استعراض وتحليل تقاريره الميدانية وخاصة فيما يتصل بالجوانب المتعلقة بالتغذية الراجعة بشأن مسائل التنسيق. ومن شأن الصيغة الجديدة المصممة لتقديم التقارير السنوية أن تشجع المكاتب الميدانية على تقديم تقارير بصورة منتظمة عن التقدم المحرز نحو بلوغ النتائج. ويتيح استعراض وتنقيح تقارير المنسقين المقيمين والتقارير الميدانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان استخلاص الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من أجل الحصول على تغذية راجعة بشأنها، وتوسيع نطاق نشرها. وتهدف هذه الممارسة على وجه التحديد إلى تعزيز تقارير المنسقين المقيمين التي يستفاد بها في جملة أمور كجزء من استعراض أداء المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية. وكجزء من إعادة التخطيط الداخلي في إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان بغية تحسين الإدارة لبلوغ النتائج، يقوم الصندوق بإنشاء آليات مؤسسية لتحقيق أقصى قدر من التنسيق الميداني الفعال والتفاعل الدوري بين ممثليه الميدانيين. ويقوم الصندوق حالياً أيضاً بإنشاء وحدة لتقاسم المعارف في المقر من أجل تعزيز الربط الشبكي للمعارف في أرجاء المنظمة.

التوصيات

٨ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) **يخطط علماً** بالتقدم الذي أحرزته الصناديق والبرامج في تنفيذ توصيات استعراض الثلاث سنوات للسياسة العامة؛
- (ب) **يخطط علماً** بالتطورات الإيجابية المتصلة بأنشطة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(ج) **يشجع** على قيام تعاون أوثق بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وسائر أعضاء منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين التنسيق.

باء - التمويل والموارد

٩ - دعا المجلس التنفيذي في مقرره ٢٤/٩٨ إلى عقد اجتماع لإعلان التبرعات في سنة ٢٠٠٠ من أجل زيادة إمكانية التنبؤ بالموارد العادية والعمل نحو زيادة تقاسم الأعباء بين المانحين. وفي سنة ٢٠٠٠، أعلن ١٦ بلدا تبرعاته المتعددة السنوات. كما أعلنت عدة بلدان

أنها ستزيد تبرعاتها إلى الصندوق. وبعض هذه الزيادات كبيرة. وسجل موقف الصندوق من حيث الموارد تحسنا بصفة عامة. وفي عام ٢٠٠٠، أظهرت المساهمات في الموارد العامة اتجاهها صاعدا بنسبة ٥,١ في المائة عن عام ١٩٩٩. وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، كانت ١٠٢ من الحكومات قد أرسلت تعهدات مكتوبة بالتبرعات إلى الصندوق. وشهد عام ٢٠٠٠ أيضا نموا قويا في التبرعات التكميلية المقدمة من الحكومات. ورغم أن الأموال التكميلية تعد مصدرا قيما للموارد التي تحتاجها التنمية بشكل ماس، فينبغي التأكيد على أن الموارد العادية هي الأساس الوطيد للعمليات البرنامجية للصندوق، وهي ضرورية للاحتفاظ بالطابع العالمي والمتعدد الأطراف لعمله.

التوصيات

١٠ - قد يرغب الصندوق في أن:

(أ) يشجع الدول الأعضاء على زيادة مساهماتها في الموارد الأساسية للصناديق والبرامج؛

(ب) يشجع إعلان الالتزامات لسنوات متعددة من أجل تحسين الأداء البرنامجي القائم على النتائج.

جيم - نظام المنسق المقيم

١١ - يولي صندوق الأمم المتحدة للسكان أولوية عليا لتقييم أداء الأفرقة القطرية للأمم المتحدة ولضرورة أن يعمل ممثلو الصندوق كجزء لا يتجزأ من الأفرقة. ولا يزال الصندوق ممثلا في الهيئات المشرفة على نظام المنسق المقيم ومن بينها الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالمسائل المتصلة بالمنسقين المقيمين، والفريق المشترك بين الوكالات لاختيار المنسقين المقيمين، واللجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات المعنية بتقييم كفاءة المنسقين المقيمين، والفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالتدريب.

١٢ - ولا تزال الجهود المبذولة في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مستمرة من أجل تعزيز نظام المنسق المقيم. وفي الوقت نفسه، يواصل أيضا صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده الرامية إلى أن يخدم موظفوه المؤهلون كمنسقين مقيمين. وفي الوقت الحالي تشغل ٣٢ سيدة منصب المنسق المقيم من بين مناصب المنسقين المعينين البالغ عددها ١٣٠ منصبا (نحو ٢٥ في المائة). ومن المتوقع أن تتحسن الحالة في عام ٢٠٠١. وعلى الرغم من قيام الجميع ببذل أقصى جهودهم، فلا يزال عدد المنسقين المقيمين من خارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقل من نسبة ٢٠ في المائة من مجموع المنسقين المقيمين.

١٣ - وتركزت الجهود التي بذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان طيلة عام ٢٠٠٠. بمعرفة الفريق الفرعي المعني بالمسائل المتعلقة بالمنسقين المقيمين على تحسين إدارة قائمة المرشحين لتولى منصب المنسق المقيم وعلى صقل متطلبات تقييم الكفاءة. واضطلع الصندوق بدور نشط في وضع سياسة اختيار المنسقين المقيمين، بما في ذلك التصنيف الفتوي لبيانات المنسقين المقيمين السابقين، والحاليين، ومن يُعتبرون مناسبين للاختيار.

١٤ - ومن المسائل العامة الأخرى المتصلة بنظام المنسقين المقيمين التي شملتها الجهود ما يلي: تحسين تقييم أداء المنسقين المقيمين؛ وزيادة إضفاء الطابع الفني على الأساس الذي يتم الاستناد إليه في منح عقود جديدة لاختيار شركة مؤهلة لديها القدرة على القيام بعمليات لتقييم الكفاءة في المنظومة بأكملها؛ ومواصلة زيادة الفرص المتاحة لأن يصبح منصب المنسق المقيم خياراً مهنيًا حقيقياً متاحاً أمام أي فرد مؤهل في منظومة الأمم المتحدة. ولا تزال المناقشة المتعلقة بهذه المسائل جارية، كما ترسخت الإصلاحات التي أُدخلت على نظام المنسقين المقيمين في عام ١٩٩٩ ولا تزال العملية في مجملها آخذة في التحسن. وبالنظر إلى أن المرحلة التحريبية الأولية لتقييم الكفاءة قد وصلت الآن إلى نهايتها، فقد أصبح الوقت مناسباً للنظر في التعديلات التي يلزم إدخالها. وأهم تعديل في هذه الصدد هو اختيار شركة تستطيع أن تلي بأقصى درجة من الاقتدار وفعالية التكلفة احتياجات الصناديق والوكالات والبرامج فيما يتعلق باختيار المرشحين لتولي منصب المنسق المقيم. وسيكون من المستصوب في هذا الصدد اختيار شركة/منظمة دولية لديها المنهجيات وتقنيات التقييم التي تتواءم إلى حد بعيد مع احتياجات الأمم المتحدة ورسالتها.

١٥ - ولقد كانت التحسينات المراد إدخالها على تقييم المنسقين المقيمين جزءاً من التعديلات التي كانت تُعتبر مستتوبة من أجل تحقق الأداء الفعال لنظام المنسقين المقيمين في عام ٢٠٠٠. وقد بحث هذا الموضوع كل فريق من أفرقة المنسقين المقيمين كما أيد صندوق الأمم المتحدة للسكان في المداولات التي أجراها كل فريق من هذه الأفرقة إضفاء الطابع المؤسسي على تقييمات النظراء (تقييمات الـ ١٨٠ درجة) الآتية من الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، واستخدام نموذج جديد لتقييم الأداء في التقرير السنوي الذي يقدمه المنسق المقيم. ومن المأمول فيه أن تصبح هذه المبادرات في العام المقبل ملامح ثابتة في عملية التقييم.

١٦ - ويشارك فرع التدريب التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان مشاركة نشطة في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتدريب. وقد أسهم الفرع، من خلال مداولاته وعمله في مجال التدريب/التوجيه، في وضع جدول أعمال لجلسة الإحاطة التعريفية التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ للمنسقين المقيمين الذين يتولون المنصب لأول مرة.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

١٧ - فيما يتعلق بالحاجة إلى زيادة عدد المنسقات المقيمات، يؤيد الصندوق تماماً اتباع نهج يتسم بمزيد من القوة في تحقيق هذا الهدف. وينبغي، في هذا الصدد، زيادة فرص التنقل الوظيفي للمرشحات المؤهلات وزيادة ما يُقدَّم لهن من تدريب على أداء المهام القيادية.

التوصيات

١٨ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يعيد تأكيد الحاجة إلى توسيع نطاق قائمة المرشحين لتولي منصب المنسق المقيم وإلى تحسين التوازن بين الجنسين في المنسقين المقيمين؛
- (ب) يشدد على أهمية التقرير السنوي وخطة العمل اللذين يقدمهما المنسق المقيم؛
- (ج) يشجع على توشيح المزيد من الشفافية في العملية المتصلة بتنسيب المنسقين المقيمين.

دال - تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

١٩ - شارك الصندوق مشاركة نشطة في الجهود الرامية إلى تعزيز عملية إطار عمل المساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك. وكان هدف المجموعة الإنمائية يتمثل في أن يبلغ عدد البلدان التي يكون فيها إطار عمل المساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك قد تم إنجازهما أو قيد التنفيذ، ٣٢ بلداً، بحلول عام ٢٠٠٠، وفي أن يبلغ هذا العدد ما مجموعه ٤٣ بلداً بحلول نهاية عام ٢٠٠١. ومن المتوخى أن يكون ٥٧ بلداً قد أنجز التقييم القطري المشترك بحلول عام ٢٠٠١، وأن يكون عدد التقييمات القطرية المشتركة التي هي قيد التنفيذ ٥٥ تقييماً. ومن المقرر إنجاز ما مجموعه ٢٦ تقييماً قطرياً مشتركاً/إطار عمل للمساعدة الإنمائية بحلول نهاية عام ٢٠٠١. وقد أنشئت شبكة الدروس المستفادة من تنفيذ التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل المساعدة الإنمائية باعتبارها آلية على نطاق المنظومة يجري من خلالها استعراض عمليات التقييم القطري المشترك/أطر عمل المساعدة الإنمائية من أجل تحديد الدروس وأفضل الممارسات وتبادل الاستفادة منها.

٢٠ - وبجعل التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من عملية البرمجة في صندوق الأمم المتحدة للسكان، أصبح الصندوق يركز جهوده على استعراض نوعية وثائق التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية التي صدرت

حتى الآن وموافاة النظراء في الميدان وشبكة الدروس المستفادة بمعلومات عن نتيجة هذا الاستعراض. وقد بذل الصندوق جهداً منسقاً لتبسيط عمليات البرمجة لضمان تمكّن مثليه القطريين من إعطاء عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية ما تحتاجان إليه من وقت وموارد لكي تنتهيا إلى نواتج جيدة النوعية. ودعمًا لهذا الجهد، أصدر الصندوق مذكرة توجيهية لمكاتبه القطرية لضمان أن تغطي التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل المساعدة الإنمائية مجالي السياسات والبرامج المتصلين بولاية الصندوق حتى يشكلا أساساً سليماً لوضع البرامج القطرية للصندوق. وقد طلب المجلس التنفيذي لصندوق السكان (المقرر ١٢/٢٠٠٠) من الصندوق أن يقوم مع شركائه في المجموعة الإنمائية بإنشاء فريق عامل لوضع إجراءات موحدة للموافقة على البرامج القطرية وقد بدأ الفريق عمله هذا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي. وسيؤدي هذا الجهد إلى تعزيز مواءمة عمليات البرمجة، بما في ذلك إنجاز عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية في حينهما.

٢١ - وقد واصل الصندوق مشاركته النشطة في شتى اللجان واللجان الفرعية التابعة للمجموعة الإنمائية، بما في ذلك إجراء استعراض مشترك بين الوكالات للتأخيرات المصادفة في تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية ومتطلبات الدعم التي تكفل إنجازهما في الوقت المناسب.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٢٢ - شارك الصندوق في الجهود المبذولة في استعراض الصعوبات التي تواجهها المكاتب القطرية في التقيد بالجدول الزمني الأصلي. وقد صدرت، في اجتماع بشأن هذه المسألة، تعليمات لمديري شعب البرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف بإعداد خطة عمل لتحسين الحالة. وخلص الاجتماع إلى أن مطالبة الأفرقة القطرية بالامتثال لمتطلبات كل وكالة على حدة فيما يتعلق بوضع البرامج القطرية لم تترك وقتاً يذكر لإنجاز المتطلبات المشتركة بين الوكالات والتي على نطاق المنظومة مثل التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية. ويبدو أن عدم الإحساس بملكية هذه العملية وعدم كفاية التنسيق فيما يتعلق بالآجال النهائية للبرامج قد أسهما في التأخيرات. كما كان لانعدام فعالية قيادة الأفرقة دور في التأخيرات أيضاً في بعض الحالات.

٢٣ - وقد أسهم الصندوق في الاقتراحات الداعية إلى تحسين العملية، بما في ذلك الحاجة إلى إجراءات تدريجية ومتابعة من جانب المديرين الإقليميين وإلى تقديم الدعم إلى مكتب

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للرصد المكثف وتقدم التقارير الشهرية عن الحالة من خلال شبكة المنسقين المقيمين. وسيقترح الفريق العامل المعني بمواءمة عمليات الموافقة على البرمجة التابع للمجموعة الإنمائية والذي يترجمه صندوق السكان، خطوات محددة لتبسيط العمليات وتعزيز دمج التقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية في إجراءات البرمجة ذات الصلة. ويتزايد حالياً استخدام أفضل الممارسات، بما في ذلك استخدام التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل المساعدة الإنمائية التي حالفها النجاح كنماذج تسير على منوالها البلدان الأخرى. كما يجري حالياً الاضطلاع بمزيد من عمليات الاستعراض لتحديد الخصائص التي تتميز بها عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل المساعدة الإنمائية، الناجحة.

التوصيات

٢٤ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يخطط علماً** بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(ب) **يبحث** الصناديق والبرامج على مواصلة الجهود المبذولة من أجل ترشيد وتبسيط عمليات البرمجة فيها وتقليص الوقت اللازم لتنفيذها؛

هاء - مواءمة البرامج والإجراءات

٢٥ - شارك الصندوق مشاركة نشطة في الجهود التي تبذلها المجموعة الإنمائية لضمان أن يكون لمن تتوافر فيه الشروط من البلدان التي تنفذ منها برامج دورات برمجة متوائمة. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٠، بلغ عدد البلدان التي تواءمت دورات برمجتها نحو ٩٣ بلداً؛ وبحلول عام ٢٠٠٤، سيكون قد جرى مواءمة دورات البرمجة في ٩٠ في المائة من إجمالي عدد البلدان المنفذة فيها برامج. وستعود المواءمة بالفائدة على قابلية البرامج للتنفيذ وعلى الآثار التي تُحدثها تلك البرامج على الصعيد القطري.

٢٦ - وقد شارك الصندوق في الجهود التي تبذلها المجموعة الإنمائية في دعم المواءمة عن طريق عدة سبل، منها المذكرات التوجيهية المرسلة إلى موظفي الميدان مثل المذكرة الأولى للمجموعة الإنمائية بشأن "تعاريف للعمليات والمنتجات المستخدمة في تعزيز التعاون البرنامجي لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية" والمذكرة اللاحقة لها بشأن "إعداد البرامج/المشاريع المشتركة" التي صدرت في تموز/يوليه ٢٠٠٠.

٢٧ - ويجري حالياً بذل جهود لتنقيح الإجراءات المتبعة في استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية/أطر عمل المساعدة الإنمائية، كما يجري تجريب بعضها في الميدان على يد عدد من الأفرقة القطرية. ويُنتظر أن تعمم الإجراءات المنقحة في مطلع عام ٢٠٠١. ويُتوقع أن تؤدي مواعيد دورات البرمجة واستعمال الاستعراضات المشتركة لمنتصف المدة إلى الحد من المطالب والأعباء الملقة على عاتق البلدان المنفذة فيها برامج.

٢٨ - وقد أسهم الصندوق، داخل المجموعة الإنمائية، في الجهد المركز المبذول في استعراض وتبسيط ومواءمة الإجراءات الإدارية لموظفي المشاريع الوطنيين الذين تستخدمهم شتى وكالات الأمم المتحدة. ويقوم فريق مخصص تابع للمجموعة الإنمائية باستعراض الممارسات والإجراءات التي تتبعها حالياً مجموعة مختارة من الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، ومنها مثلاً جداول المرتبات، ومعدلات بدل الإقامة اليومي، وطرائق التعاقد والتوظيف، وتغطية التأمين، وأساليب تقييم الأداء. وتُبدل حالياً جهود منسقة لوضع الصيغ النهائية للمذكرات التوجيهية وتعميمها في أقرب وقت ممكن على جميع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٢٩ - رغم تحقيق قدر كبير من المواءمة، لا يزال يلزم فعل الكثير من أجل تخفيف العبء الملقى على كاهل المكاتب القطرية ونظرائها الوطنيين. وأدى التأخير في بدء العمل بالتقييم القطري المشترك وإطار عمل المساعدة الإنمائية إلى ضياع فرص وضع برامج تتسم بقدر أكبر من التنسيق. ويواصل صندوق السكان جهوده من أجل استكشاف سبل زيادة تبسيط الإجراءات والممارسات المتبعة حالياً، مع الاحتفاظ بالمستويات المناسبة للمساءلة والنوعية. وتشمل مجالات التركيز تبسيط الوثائق، وترشيد متطلبات تقديم التقارير، وتنسيق عمليات البرمجة المضطلع بها داخل البلدان مثل استعراضات منتصف المدة، وإعداد البرامج القطرية، وتنفيذ البرامج.

التوصيات

٣٠ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يحيط علماً** بما حققه أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من تحسين في مدى المواءمة؛

(ب) **يشجع** على مواصلة الجهود الرامية إلى تبسيط ومواءمة الإجراءات الإدارية والبرنامجية وإجراء استعراضات مشتركة متوسطة الأجل؛

- (ج) يطلب إلى المنظمات المشتركة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تكثيف جهودها لمواصلة رصد ومواءمة البرامج القطرية؛
- (د) بحث منظمات المجموعة على العمل من أجل تحقيق مزيد من الاتساق في جميع جوانب دورة البرنامج.

واو - مراعاة المنظور الجنساني والتوازن بين الجنسين

٣١ - تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاوناً تاماً في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠. ويواصل الصندوق التركيز على ولاية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المتمثلة في العمل على تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين، وتمكين المرأة، والقضاء على جميع أشكال العنف ضدها، وكفالة قدرتها على التحكم في خصوبتها الإنجابية. وفي ظل إطار التمويل المتعدد السنوات، حدد الصندوق حالياً المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما أحد أهداف المنظمة، بينما يواصل في الوقت نفسه مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطة برنامجه. ويوفر إطار التمويل المتعدد السنوات أداة هامة لرصد النتائج في هذا المجال. وشملت الأنشطة المحددة ما يلي:

(أ) متابعة تنفيذ المبادئ التوجيهية لصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة بدعم الصندوق لمراعاة المنظور الجنساني في برامج السكان والتنمية والاستفادة من هذه المبادئ، بغية كفالة انعكاس المنظورات الجنسانية في المجالات البرنامجية الأساسية الثلاثة على نحو ملائم، وهي الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية، والسكان واستراتيجيات التنمية والدعوة؛

(ب) تنقيح نظام تصنيف الأنشطة البرنامجية لتحسين متابعة وعرض الموارد التي يخصصها الصندوق لمعالجة الشواغل الجنسانية في الميادين البرنامجية الأساسية الثلاثة للصندوق؛

(ج) تعزيز الجهود المبذولة على الصعيد القطري لبناء قدرات وطنية تتعلق بالقضايا الجنسانية من جانب الأفرقة القطرية للخدمات التقنية التابعة للصندوق، بما في ذلك إكمال دليل شامل للتدريب بشأن نوع الجنس والسكان والتنمية بغية تيسير بناء القدرات الوطنية في هذا المجال؛

(د) إجراء دراسات تتعلق بمسائل مثل القضاء على ظاهرة ختان الإناث، والعنف الممارس ضد النساء والفتيات والأطفال، والمشاركة الاجتماعية للصبيّة،

والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق مشاركة أكبر من جانب الرجال في مسائل الصحة الإنجابية والجنسية وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على النساء.

٣٢ - واستجابة للحاجة إلى معالجة مسألة هامة مستجدة، وضع الصندوق دليلاً من أجل الجهات التي تقدم الرعاية الصحية عن العنف القائم على أساس نوع الجنس. وسيساعد الدليل في رآب الفجوة الحالية القائمة فيما يتصل بتوفير خدمات الصحة الإنجابية.

٣٣ - وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، يشارك الصندوق بنشاط ويسهم في أعمال فرقة العمل المعنية بإدماج المساواة بين الجنسين في عملية الميزانية داخل منظومة الأمم المتحدة، وهي فرقة تابعة للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين. وقد عمل الصندوق بوصفه منظم المهام في اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين لتجهيز وتحليل البيانات من أجل استعراض أداء الجهة المنسقة لمسائل نوع الجنس في منظومة الأمم المتحدة. وقدمت النتائج الأولية لهذه الدراسة كمساهمة في عملية استعراض مؤتمر بيجين بعد خمس سنوات من انعقاده.

٣٤ - وشارك الصندوق وساهم في الأعمال التحضيرية والعمليات التي أفضت إلى انعقاد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن استعراض مؤتمر بيجين بعد خمس سنوات. وأعد الصندوق أداة تنفيذية تستعين بها البلدان في إعداد التقارير المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ونظم الصندوق اجتماع مائدة مستديرة بشأن هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات ونهج حقوق الإنسان المتعلقة بصحة المرأة، مع التركيز على الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق في هذا الصدد.

٣٥ - والصندوق عضو في أفرقة العمل المشتركة بين الوكالات كلها. وقد أعد اقتراحاً بشأن اتخاذ خطوات محددة لتنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن المرأة بوصفها من بناء السلام وضحية من ضحايا الصراع المسلح. وقدم الصندوق إسهامات إلى الفريق الفرعي المعني بأفضل الممارسات التابع للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، شملت تنظيم حلقة نقاش عن هذا الموضوع كجزء من الأنشطة المتعلقة بمتابعة مؤتمر بيجين بعد خمس سنوات، ونشر وثيقة عن أفضل الممارسات لإدماج القضايا الجنسانية في إطار برامج السكان والتنمية.

٣٦ - ويرأس الصندوق الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الذي يقوم حالياً باستعراض استخدام إطار مؤشرات التقييمات القطرية الموحدة في ما يقرب من ٣٠ بلداً، والذي يعكف، في جملة أمور، على تقييم كيفية مراعاة المنظور الجنساني وإلى أي مدى تم ذلك باستخدام المؤشرات على الصعيد القطري.

٣٧ - وقدم الصندوق الدعم إلى منظمة الإئتلاف الدولي المعني بصحة المرأة، وهي منظمة غير حكومية، اضطلعت بعدة أنشطة تتعلق بالدعوة، بما في ذلك حشد منظمات غير حكومية ومجموعات نسائية أخرى للمساهمة في عملية استعراض مؤتمر بيجين بعد خمس سنوات.

٣٨ - وفيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين داخل صندوق الأمم المتحدة للسكان، شدد الصندوق دائما على توظيف نساء مؤهلات في الوظائف الفنية. ونتيجة لهذا الالتزام والجهود المتضافرة للصندوق، فإن ٥٠ في المائة من جميع الموظفين الفنيين في الصندوق حاليا من النساء. ويشمل ذلك خمس نساء في وظائف برتبة مد - ٢ من أصل الوظائف التي يبلغ مجموعها ثماني وظائف من رتبة مد - ٢ على نطاق الصندوق. وقد وضع الصندوق مبادئ توجيهية برنامجية تشدد بقوة على إدماج الشواغل الجنسانية في جميع الأنشطة. وتحدد المبادئ التوجيهية بوضوح الأهداف المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات والمهام المتصلة بذلك والمساءلة عن التنفيذ. وتستند هذه المبادئ التوجيهية إلى الفرضية القائلة إن تطبيق المبادئ المتعلقة بالمساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة تعد أمورا جوهرية لكفالة وضمان حقوق الصحة الإنجابية والجنسية لكل من الرجال والنساء.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٣٩ - نظرا لطبيعة ولاية الصندوق وبؤرة تركيز برامجه، فإنه يدرك تماما أهمية كفالة التوازن بين الجنسين بين ممثلي الصندوق في الميدان. ولذلك سيواصل الصندوق بذل جهوده في توظيف النساء المؤهلات للعمل كممثلات قطريات له.

التوصيات

٤٠ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يخطط علما** بإنجازات الصندوق في ميدان مراعاة المنظور الجنساني؛

(ب) **يدعو** إلى بذل مزيد من الجهود لتسريع التقدم المحرز في هذا المجال، والاستفادة من الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة بعد الاستعراض الذي جرى بعد خمس سنوات من انعقاد مؤتمر السكان والتنمية.

زاي - بناء القدرات

٤١ - ساهم الصندوق في إعداد المذكرة التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية بشأن بناء القدرات، التي تمت الموافقة عليها في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وتم تعميمها على جميع الممثلين

القطريين. وهي تقدم مجموعة من العناصر التوجيهية المتفق عليها من الأمم المتحدة، وتهدف إلى إبراز أهمية بناء القدرات في مجال الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٤٢ - دأب الصندوق على التركيز على بناء القدرات على الصعيد القطري. والعمل في هذا المجال معقد، وقد بذل الصندوق ما بوسع، ولا سيما أثناء عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد ٥ سنوات، لاستخلاص الدروس المستفادة وتقاسمها مع الشركاء الآخرين في المنظومة. وقد قامت الأفرقة القطرية للخدمات التقنية التابعة للصندوق بدور رئيسي في تعزيز بناء القدرات على الصعيد القطري. ويواصل الصندوق العمل مع طائفة واسعة من الشركاء مستفيدا من مختلف الترتيبات التعاونية، بما في ذلك التقنيات القائمة على المشاركة لتقدير القدرات ورصدها وتقييمها.

٤٣ - ويدعم الصندوق موظفيه في الميدان في الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات، من خلال حملة أمور منها التوجيه والتدريب الملائمين. وقد دأب الصندوق على دعم زيادة إجراء تقييمات وتقديرات مواضيعية مشتركة بين الوكالات في هذا المجال.

التوصيات

٤٤ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) يشجع على المشاركة في إجراء دراسات حالة إفرادية وتقييمات في مجال بناء القدرات؛

(ب) يشجع على تبادل أطر ومنهجيات بناء القدرات؛

(ج) يبحث على مزيد من الجهود لمواصلة إجراء التقييمات المواضيعية المشتركة بين الوكالات في هذا المجال.

حاء - الأماكن والخدمات المشتركة

٤٥ - افتتح الأمين العام حتى الآن أو خصص ما مجموعه ٣٧ دارا للأمم المتحدة. ويستعرض الفريق الفرعي المعني بالأماكن والخدمات المشتركة والتابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بانتظام المقترحات المقدمة من الأفرقة القطرية ويقدم المشورة والتوجيه لهذه الأفرقة في جهودها الرامية إلى إقامة أماكن/دور مشتركة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، استعرض

الفريق الفرعي ٥١ اقترحا في عام ١٩٩٨ و ٥٨ اقترحا في عام ١٩٩٩؛ وقام بثلاث عشرة مهمة ميدانية في عام ١٩٩٩.

٤٦ - وتستهدف المجالس التنفيذية للمنظمات الأربع الأعضاء في اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية إنشاء ٥ دور للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠. وتحقيقا لهذا الهدف المتمثل في إنشاء ٥ دور جديدة في للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ وخمس دور إضافية في عام ٢٠٠١، عمل الفريق الفرعي في تعاون وثيق مع الأفرقة القطرية لتحديد الفرص المحتملة لإنشاء دور للأمم المتحدة ولتقديم اقتراحات يستعرضها الفريق الفرعي. وخلال عام ٢٠٠٠ تباطأت وتيرة تقديم المقترحات إلى الفريق الفرعي إلى حد ما، لسبب رئيسي هو أن الفرص المتاحة والسهلة نسبيا لإنشاء دور الأمم المتحدة قد تم النظر فيها، وتم تخصيص دور الأمم المتحدة في تلك المواقع التي توافرت فيها الشروط خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. واعترافا بهذا الواقع، بذل الفريق الفرعي جهودا خاصة لتحديد الفرص المتاحة لإنشاء دور الأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠، حدد الفريق الفرعي ٤٣ بلدا يمكن أن تقام فيها دور للأمم المتحدة. وقد ورد عدد محدود من الردود على الطلبات التي قدمها المنسقون المقيمون من أجل إنشاء المحتمل لدور الأمم المتحدة، وهناك اقتراحات جديدة في انتظار التقديم.

٤٧ - وقد شهد عام ٢٠٠٠ تحسنا إضافيا في صياغة وثائق موحدة ومبادئ توجيهية عامة لمساعدة الأفرقة القطرية في تنفيذ برنامج دار الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن تساعد هذه المبادئ التوجيهية والوثائق الموحدة الأفرقة القطرية في عملية التفاوض وتوفيق الآراء بين شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى الميداني. وينوي الفريق الفرعي إدخال تحسينات إضافية على هذه المبادئ التوجيهية والوثائق الموحدة لمساعدة الأفرقة القطرية في تحديد الفرص المتعلقة بإنشاء دور الأمم المتحدة والخدمات المشتركة.

٤٨ - وخلال عام ٢٠٠٠ استعرض الفريق الفرعي ٣٢ اقتراحا^(١)، وقام ببعثات إلى ستة بلدان. ومن المتوقع أن يكون الأمين العام قد خصص بحلول نهاية عام ٢٠٠٠ ما عدده ٧ دور جديدة للأمم المتحدة، ويتجاوز ذلك العدد المستهدف للعام وهو ٥ دور للأمم المتحدة. وفيما يلي تفاصيلها:

(١) الاتحاد الروسي، أنغولا، جمهورية إيران الإسلامية، بابوا غينيا الجديدة، بربادوس، بنما، بوتسوانا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، رومانيا، السنغال، سورينام، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، فتزويلا، فييت نام، قيرغيزستان، كوت ديفوار، كولومبيا، الكويت، مدغشقر، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موزامبيق، النيجر، نيجيريا، اليمن.

دور الأمم المتحدة/عام ٢٠٠٠	الحالة
غامبيا	خصصت/افتتحت في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠
البحرين	عرضت على الأمين العام للتخصيص
إكوادور	تفى بمعايير دور الأمم المتحدة، يجري عرضها على مكتب الأمين العام للتخصيص
بوتسوانا	كما سبق
ناميبيا	كما سبق
سلوفاكيا	كما سبق
ترينيداد وتوباغو	كما سبق

٤٩ - واستناداً إلى المبادئ التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية بشأن إخضاع الأماكن والخدمات المشتركة للإشراف الإداري للمنسق المقيم، ومن خلال الفريق التنظيمي المعني بالأماكن والخدمات، يقوم الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بإعداد أدوات ووضع توجيهات بشأن تنفيذ الخدمات المشتركة. وقد درس الفريق الفرعي سبل التعاون مع المكاتب القطرية وتشجيع الأفرقة القطرية على تبني مبدأ تقاسم الخدمات باعتباره مسألة من مسائل السياسة العامة، خاصة في تلك الحالات التي يضمن فيها تطبيق هذا المبدأ لمنظومة الأمم المتحدة تحقيق وفورات أكيدة في التكلفة. وكخطوة أولى تم في عام ١٩٩٩ جمع معلومات شاملة عن الحالة الراهنة للخدمات المشتركة في المكاتب القطرية عن طريق دراسة استقصائية متعمقة. واستخدمت هذه البيانات لإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالخدمات المشتركة توفر معلومات شاملة وتحليلية عن مختلف جوانب الخدمات المشتركة. وقد أقيم نظام مشترك لإدارة عقود التأجير عن طريق استخدام برنامج Aperture الحاسوبي. وتم تجهيز ذلك خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وانتهى العمل فيه في عام ١٩٩٩. وتتيح قاعدة البيانات المشتركة تبادل المعلومات بين المنظمات الأربع الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الأمر الذي سيسهل إدارة أماكن عمل المكاتب القطرية.

٥٠ - وفيما يتعلق بالأنشطة والإنجازات في عام ٢٠٠٠، نظمت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حلقة عمل بشأن الخدمات المشتركة في آذار/مارس، وذلك في نطاق متابعة الدراسة الاستقصائية عن الخدمات المشتركة. وتم تمويل حلقة العمل، شأنها في ذلك شأن الدراسة الاستقصائية بشأن الخدمات المشتركة، من قبل إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة. وضمت الحلقة ٢٧ من كبار مديري العمليات من المنظمات الأربع الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتمثلت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل في استعراض

نتائج الدراسة الاستقصائية، وتقييم التجربة حتى ذلك الحين؛ ووضع مشاريع لمبادئ توجيهية متعلقة بالتنفيذ بغية إنشاء وتعزيز عمليات خدمات مشتركة على المستوى القطري ذات كفاءة وفعالية.

٥١ - واستنادا إلى المعلومات وأفضل الممارسات التي قدمها مديرو العمليات من منظومة الأمم المتحدة، وضع مشروع مبادئ توجيهية تنفيذية في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ وأقره الفريق التنظيمي في أيار/مايو ٢٠٠٠. وكان هذا المشروع نتيجة لعملية مشاورات متعددة المستويات مع الأفرقة القطرية ومقار الوكالات. وتم صقل المشروع وتوزيعه على الأفرقة القطرية في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ لتلقي تعليقاتها. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، عرضت المبادئ التوجيهية التنفيذية على الفريق العامل التابع للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية وأقرها الفريق، كما أقرتها اللجنة الاستشارية في دورتها المعقودة في أيلول/سبتمبر. وسوف تدمج هذه المبادئ التوجيهية في المبادئ التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية بشأن التنظيم الإداري.

٥٢ - وحفاظا على الزخم في مجال الخدمات المشتركة، يتم حاليا اتخاذ خطوات لتسهيل تنفيذ الخدمات المشتركة على المستوى القطري. وتبذل جهود لتأمين الحصول على تمويل لمرحلة المتابعة بغية تجربة المبادئ التوجيهية في الميدان وتنفيذ الخدمات المشتركة في ثمانية بلدان رائدة. وعُرضت ورقة مفاهيمية على إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة، فردت عليها ردا إيجابيا. وسوف يبدأ التنفيذ في بداية عام ٢٠٠١ إذا توافرت الأموال.

٥٣ - وبدأت خلال عام ٢٠٠٠ عملية تحديث وتطوير نظام Aperture. وفضلا عن ذلك، جرى بذل جهود متواصلة لإعداد تقارير إدارية تحليلية خلال عام ٢٠٠٠. ويركز الفريق المختص بنظام Aperture حاليا على المجالات التالية:

- صقل إجراءات الصيانة لتحسين عملية إدخال بيانات المستخدمين؛
- ضمان استكمال المستخدمين للبيانات بانتظام من أجل زيادة دقة التقارير الإدارية؛
- تحسين قاعدة البيانات لتوسيع قدراتها لكي تشمل ليس فقط عقود الاستئجار، بل أيضا خطط وتصميمات الحيز المكاني لتمكين المكاتب القطرية من استخدامها؛
- تحسين نوعية الإبلاغ عن طريق زيادة الدقة في خانات المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٥٤ - تظل الاستنتاجات المتعلقة بآماكن العمل والخدمات المشتركة بصيغتها المعروضة على مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في بداية عام ١٩٩٩ الواردة في "التقرير المرحلي عن برنامج دار الأمم المتحدة" (الوثيقة DP/1999/CRP.5).

التوصيات

٥٥ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يخطط علماً** بالنهج الذي يتبعه شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بخصوص أماكن العمل والخدمات المشتركة؛

(ب) **يبحث** على بذل مزيد من الجهود لتحقيق الإدارة المشتركة والشفافية والمساءلة والفعالية من حيث التكلفة، ويشجع على تحقيق مزيد من التقدم في هذه المجالات.

طاء - التعاون مع البنك الدولي

٥٦ - يتعاون الصندوق بشكل وثيق مع البنك الدولي في عدد من الأنشطة العالمية والقطرية. وتشمل الأمثلة على التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي مبادرة الأمومة السالمة، التي تهدف إلى تعبئة الدعم لمساعدة البلدان على تحقيق هدف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المتمثل في خفض معدل وفيات الأمهات إلى نصف مستوياتها في عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، وإلى نصف ذلك بحلول عام ٢٠١٥؛ وإصلاح القطاع الصحي، خاصة فيما يتصل باستراتيجيات المشاركة في اتباع النهج القطاعية الشاملة التي تضمن إعطاء الأهمية للسكان والصحة الإنجابية والشواغل الجنسانية؛ والقيام بالتعاون مع معهد البنك الدولي وتنفيذ برامج تدريبية تتعلق بالسكان والصحة الإنجابية لصالح موظفي الوكالات والمواطنين من البلدان المشاركة.

٥٧ - وعلى المستوى القطري يتعاون الصندوق مع البنك الدولي في تنفيذ عدة مبادرات منها شراء لوازم منع الحمل وتدريب الموظفين وتوفير المعدات. ويتعاون الصندوق والبنك في توفير المساعدة التقنية في إجراء تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية، والعمل معاً على تشجيع إجراء التحليلات واستخدام نتائجها في السياسات والخطط والبرامج الوطنية.

٥٨ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠ أجرى الصندوق مشاورات رئيسية مع البنك الدولي لاستطلاع مجالات التعاون المعزز على المستوى القطري في أفريقيا جنوب الصحراء. ومن

نتائج المشاورات إعداد رسالة إعلان نوايا للاستمرار في إجراء التجارب الإرشادية بشأن التعاون الموسع في مجالات السكان والتنمية والصحة الإنجابية والقضايا الجنسانية في بلدان أفريقية مختارة.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٥٩ - بذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهود الممكنة لضمان التدفق المستمر للمعلومات وتبادل أفضل الممارسات في سياق علاقته المعززة مع البنك الدولي. ويعي الصندوق أن الحاجة إلى إجراء استعراض أشمل للتجارب والدروس المستفادة قد أصبحت أكثر إلحاحاً، ويعمل الصندوق من أجل إيجاد السبل لتحقيق أقصى فائدة من أي تبادل من هذا القبيل.

التوصيات

٦٠ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) **يحيط علماً** بالجهود التي تبذلها المنظمات الأعضاء بمجموعات الأمم المتحدة الإنمائية لتعزيز التعاون مع البنك الدولي؛
- (ب) **يحث** على بذل جهود أكبر لكفالة التوافق بين أطر البرمجة التي يضعها البنك الدولي ومنظومة الأمم المتحدة.

ياء - الرصد والتقييم

٦١ - ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال عام ٢٠٠٠ في جهود عديدة مشتركة بين الوكالات ترمي إلى تنسيق وتحسين أنشطة الرصد والتقييم، كما قام باتخاذ عدة مبادرات لتعزيز قدرته هو نفسه في مجال الرصد والتقييم، مع التأكيد بوجه خاص على نهج الإدارة القائمة على النتائج. ويعزز وضع نهج الإطار المنطقي موضع التنفيذ قدرة الصندوق في مجال الرصد والتقييم على المستوى القطري.

٦٢ - وتم تعريف جميع الموظفين بالمقر بمسألة الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك تقنيات الرصد والتقييم. ولقد أجري استعراض نقدي للمبادئ التوجيهية للبرمجة في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك لتحديد الطرق اللازمة لتعزيز جوانب الرصد والتقييم الواردة في تلك المبادئ. وفضلاً عن تبيان الفروع من المبادئ التوجيهية التي ينبغي أن تدرج، أو تستوفي، فيها الاعتبارات المتعلقة بالرصد والتقييم، أبرز الاستعراض الحاجة إلى التشديد على أهمية استخلاص الدروس من إنجازات وعمليات البرنامج السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، تم

التأكيد على الحاجة إلى توفير أدوات عملية وإلى تقديم توجيه من أجل تيسير الإدارة القائمة على النتائج للبرامج ورصدها وتقييمها. وتمثل هذه النتائج وغيرها من التغذية الراجعة مدخلات رئيسية لتنقيح المبادئ التوجيهية.

٦٣ - وعقدت حلقة عمل تقنية قام خلالها أعضاء شبكة التقييم التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومستشارو فرقة الدعم القطري والموظفون التقنيون بالمقر بتقييم الخبرات المستفادة من تطبيق نهج الإطار المنطقي في برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتوصلوا إلى توافق في الآراء حول أسلوب تطبيقه الصحيح من أجل تحديد وقياس النتائج. وتوصل المشاركون في حلقة العمل أيضا إلى اتفاق بخصوص العناصر ذات الأولوية في مجموعة أدوات الرصد والتقييم التي سيعدها مكتب المراقبة والتقييم التابع للصندوق وأعضاء شبكة التقييم الآخرون. ومنذ ذلك الحين، بذل جهد متضافر لإعداد تلك الأدوات، وسيتم تعميم معظمها في أوائل سنة ٢٠٠١.

٦٤ - وعقدت حلقتا عمل تدريبيتان ركزتا بوجه خاص على إدارة البرامج والمكاتب القطرية، وكانت إحدهما في أفريقيا والأخرى في آسيا. وأتاحت هاتان الحلقتان للتدريبتان، التي شارك في كل واحدة منهما حوالي ٣٠ موظفا من موظفي البرامج من المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، تدريبا في المجالين الفني والتنظيمي كليهما لعملية الرصد والتقييم. واغتنت هذه الفرصة أيضا لإطلاع الموظفين على النتائج والدروس المستفادة من عمليات المراجعة الخارجية والداخلية وغيرها من أنشطة المراقبة بغية تحسين عملية المراقبة الداخلية والمساءلة.

٦٥ - وفيما يتعلق بالتعاون المشترك بين الوكالات، اضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور قيادي في فرقة العمل المشكلة داخل الفريق العامل الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعني بعملية المواءمة، وقد أعدت هذه الفرقة مجموعة من الإجراءات للاضطلاع باستعراضات مشتركة لمنتصف المدة على المستوى القطري. ويتم اختبار هذه المبادئ التوجيهية، التي تهدف إلى وضع إطار لهذه الجهود المشتركة تتبعه الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، اختبارا ميدانيا في عدد صغير من البلدان الرائدة التي حددها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وبالتعاون مع المنظمات الأخرى الشريكة للأمم المتحدة، يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في عملية الاستعراض التي يجريها النظراء لوظيفة التقييم في اليونيسيف. وسيشارك الصندوق أيضا في جهد بدأه صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية يهدف إلى تعزيز تقاسم المعرفة في مجال التقييم.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

- ٦٦ - يمكن، بل وينبغي، تعزيز نهج الإطار المنطقي باعتباره أداة رئيسية لرصد وتقييم البرامج. وهو أيضا أداة قيمة لوضع الإدارة القائمة على النتائج موضع التنفيذ.
- ٦٧ - وحيث أنه قد ينظر إلى التأكيد على المساءلة باعتبارها مسألة تتطلب حجما كبيرا من التقارير، لذلك فإن من المهم أن تركز متطلبات إعداد التقارير على العناصر الرئيسية التي تلي احتياجات المساءلة وضمان الجودة.
- ٦٨ - وينبغي ملاحظة أن النهج القطاعية الشاملة والبرمجة المشتركة يمكن أن تشكل تحديات لعملية قياس النتائج وعزوها إلى مصادرها.
- ٦٩ - وينبغي التأكيد على قيمة النهج القائمة على المشاركة لعملية التقييم. فمن شأن هذه النهج أن تعزز الشعور لدى الشركاء بملكية نتائج التقييم وتسهل عملية متابعة التوصيات.

التوصيات

- ٧٠ - قد يرغب المجلس في أن:
- (أ) **يخطط علما** بمجهود صندوق الأمم المتحدة للسكان الرامية إلى تعزيز القدرات في مجال الرصد والتقييم؛
- (ب) **يؤكد على** ضرورة قيام الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة بتنسيق وتبسيط عملية تقديم التقارير عن النتائج؛
- (ج) **يبحث** منظمات الأمم المتحدة على التعاون في مجال تدريب الموظفين، بما في ذلك تدريب النظراء من الموظفين الوطنيين وغيرهم من موظفي الحكومات، في المسائل المتعلقة بعملية الرصد والتقييم المستندة إلى النتائج.

كاف - المؤشرات

- ٧١ - اعترف دوما صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن قياس النتائج والإنجازات يعد عاملا من أهم العوامل اللازمة لتقييم فائدة البرامج بالنسبة للبلدان التي تنفذها برامج. ويرأس صندوق الأمم المتحدة للسكان الفريق المخصص المشترك بين الوكالات التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الذي يقوم باستعراض استخدام التقييمات القطرية المشتركة على المستوى القطري، بما في ذلك تقييم استخدام المؤشرات في إطار التقييمات القطرية المشتركة. وتضمنت المرحلة الأولى من هذا العمل طلب المعلومات من المكاتب القطرية التابعة للأمم

المتحدة بشأن الوضع الحالي لتقييماتها القطرية المشتركة والعمليات المستخدمة لوضع إطار للمؤشرات. ويساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في إعداد الوثائق المطلوبة للدورة المشتركة للمجالس التنفيذية للمنظمات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وذلك لتقييم التقدم المحرز في هذا المجال. ويعتمد اتخاذ إجراءات أخرى في هذا الصدد على التوجيهات التي تقدمها الدول الأعضاء.

ثانياً - متابعة المؤتمرات الدولية

٧٢ - يولي صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية كبرى لمتابعة المؤتمرات الدولية، ومؤتمرات القمة، والدورات الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويلتزم الصندوق التزاماً كاملاً بالعمل على تحقيق ما ورد على جداول أعمال مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي عقدت خلال التسعينيات، ويتعاون مع الوكالات والمنظمات العاملة داخل إطار منظومة الأمم المتحدة في الدعوة إلى تنفيذ البرامج والمناهج وخطط العمل المعتمدة في هذه المؤتمرات، وتقديم الدعم لها. وساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً في الاستعراضات التي تجرى كل خمس سنوات للمؤتمرات، وشارك فيها، داعياً على وجه الخصوص إلى دمج المسائل المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في برامج التنمية.

٧٣ - وصندوق الأمم المتحدة للسكان هو الوكالة الرائدة في مجال تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وبالإضافة إلى التركيز على المسائل المتعلقة بولاية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم عملية متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى، لا سيما في المجالات المتصلة بولايته، بما في ذلك الصحة الإنجابية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والحد من وفيات الرضع والأطفال والأمهات؛ والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ والقضاء على الفقر؛ وتعزيز الشراكات مع المجتمع المدني؛ وتعبئة الموارد لبرامج السكان والتنمية.

٧٤ - ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية بدور رئيسي في مساعدة البلدان على تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الرئيسية التي اتفق عليها في الاجتماع الخاص باستعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد مرور خمس سنوات، المعقود في سنة ١٩٩٩. ويساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية البلدان، من خلال برامجه القطرية والمشاركة بين الأقطار، في تنفيذ ورصد التقدم المحرز تجاه تحقيق أهداف المؤتمر في مجالات مثل التعليم الأساسي للجميع، وخاصة للفتيات؛ والرعاية الصحية الأولية، بما في

ذلك الصحة الانجابية؛ والخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع؛ ومساعدات الطوارئ؛ والأمن الغذائي؛ وحماية البيئة؛ وحقوق الإنسان؛ والمستوطنات البشرية؛ والقضاء على الفقر.

٧٥ - وبوصفه رئيساً لفرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع التابعة للجنة التنسيق الإدارية، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تعزيز آليات المتابعة التابعة في المنظومة، وذلك لتقديم المساعدة المنسقة على المستويات القطرية والإقليمية. وكجزء من فرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، يقيم الصندوق علاقات وثيقة مع مبادرات الأمم المتحدة الأخرى، آخذاً في الاعتبار الالتزامات والتوصيات التي تخص برامج ومناهج وخطط عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر توفير التعليم للجميع، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية.

٧٦ - وتقدم فرقة العمل التابعة للجنة التنسيق الإدارية الدعم المنسق إلى نظام المنسق المقيم والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة لتمكينها من مساعدة البلدان بشكل أفضل في وضع سياسات وخطط وبرامج خاصة لكل بلد لتحقيق أهداف المؤتمر. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، انتهت فرقة العمل من وضع مبادئ توجيهية جديدة و/أو منقحة لنظام المنسق المقيم للأمم المتحدة في المجالات التالية: الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، والتعليم الأساسي مع إيلاء اهتمام خاص لأوجه عدم المساواة بين الجنسين؛ والحد من وفيات الأمهات؛ والصحة الإنجابية؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور نشط في مبادرات الإصلاح التي يتخذها الأمين العام، وقد ساهم من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بهمة في إعداد استراتيجيات العمل الرامية إلى التخفيض بواقع النصف من حالات الفقر المدقع وحرمان الفتيات من التعليم. ويرأس صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني باستخدام إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك من أجل رصد التقدم المحرز تجاه تحقيق أهداف المؤتمر.

٧٧ - وأعد صندوق الأمم المتحدة للسكان المدخلات الرئيسية لعملية استعراض مؤتمر بيجين بعد مرور خمس سنوات على انعقاده. وفي الاجتماعات التحضيرية، قام الصندوق بدور نشط لكفالة أن تدرج في التقرير النهائي الاتفاقات التي تم المتوصل إليها في إطار استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد ٥ سنوات. وقدم صندوق الأمم المتحدة

للسكان الدعم المالي أيضا لقاعدة البيانات الخاصة بالمؤشرات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة التي وضعتها شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، ونشر مطبوعة "نساء العالم سنة ٢٠٠٠: توجهات وإحصاءات"، وهي وثيقة أعدت بالتعاون مع عملية استعراض مؤتمر بيجين بعد ٥ سنوات.

٧٨ - ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسية وغيرها من الشركاء ذوي الصلة في عملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية من خلال نظام مديري المهام، ومن بينها المبادرات العالمية في مجالات الخدمات الاجتماعية الأساسية، والشيخوخة، والقضايا الجنسانية، والشباب، والصحة، وحقوق الإنسان، والتعليم، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة، وذلك لإبراز الصلات بين السكان والصحة الإنجابية، وتوفير نوعية حياة أفضل، والقضاء على الفقر، وهيئة بيئة تمكينية. ويتم على وجه الخصوص، السعي للتوصل إلى ترتيبات خاصة وتوفير موارد جديدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة للقيام بمبادرة عالمية في مجال الصلات بين السكان والبيئة، مع التأكيد بوجه خاص على الشواغل الجنسانية. وفي سياق استعراض مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد ١٠ سنوات، يتمثل التحدي القائم في الشروع في مبادرات تتعامل بشكل أكثر فعالية مع الصلات المعقدة القائمة بين السكان والفقر والبيئة.

٧٩ - ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان سعيه لإيجاد سبل جديدة لتحسين التنسيق والتعاون باتباع ممارسات تنفذ على صعيد المنظومة مثل التقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلا عن الإطار الإنمائي الشامل، مع تسليط الضوء على أوجه الترابط القائمة بين المجالات ذات الأهمية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويواصل الصندوق أيضا تعاونه الوثيق مع شعبة السكان وشعبة الإحصاءات التابعتين لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. وتضمن هذا التعاون الاشتراك مع شعبة السكان في تنظيم عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد مرور خمس سنوات على انعقاده. ويواصل الصندوق تعاونه مع شعبة السكان وسائر الوكالات المعنية في مجال الهجرة الدولية. ويسعى الصندوق في تعاونه مع شعبة الإحصاءات إلى تعزيز عملية بناء القدرات على المستوى القطري في مجال جمع البيانات وتحليلها وتعزيز النظم الإحصائية الوطنية، وبخاصة فيما يتعلق بالتعدادات والدراسات الاستقصائية السكانية. وأكد الصندوق على أهمية وجود بيانات ومؤشرات موثوقة لرصد التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف المؤتمر.

٨٠ - وفي إطار السياسات التي ينتهجها الصندوق، لا تزال الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز تشكل جزءاً لا يتجزأ من عنصر الصحة الإنجابية. فعلى الصعيد القطري، يتعاون الصندوق بصورة وثيقة مع شركاء الأمم المتحدة، والوكالات الدولية والنظراء الوطنيين والمنظمات غير الحكومية من أجل تقديم الدعم لعملية الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي/فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتحظى الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بجزء هام من دعم الصندوق في معظم البرامج القطرية. وقد ازداد مستوى الدعم على مر السنين. فعلى سبيل المثال، حظيت حملات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام ١٩٩٩ بدعم في ١٣٨ بلداً (بالمقارنة بما عدده ١٣١ بلداً في عام ١٩٩٨ و ٤١ بلداً في عام ١٩٩١). وتشمل هذه العمليات أنشطة وقائية تركز على الشباب في ١٣٣ بلداً وعلى المشاريع والأنشطة المتعلقة بالإعلام والتعليم والاتصال في ١٣١ بلداً. وفي ١٣٢ بلداً، دعم الصندوق عملية التدريب والتوعية التي استهدفت مقدمي خدمات الصحة الإنجابية، والموظفين والمستشارين العاملين في قطاع الصحة، والمدرسين، والزعماء النسائيات وزعماء الجماعات المحلية، بمن فيهم البرلمانيون. ويقدم الصندوق أيضاً دعمه من أجل التزويد برفالات للذكور والإناث.

٨١ - ويلتزم الصندوق بحماية أشد فئات السكان ضعفاً، الشباب والمراهقين. وستظل أنشطة الدعوة والأنشطة المتعلقة بالإعلام والتعليم والاتصال الرامية إلى تغيير السلوك في أوساط الشباب والشابات تشكل جزءاً أساسياً من عمل الصندوق في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فالمرهقون، سواء داخل المدرسة أم خارجها، في حاجة إلى التزود بالمعرفة والمهارات لاتخاذ قرارات مسؤولة وخيارات إيجابية في الحياة. لذا يساهم الصندوق في تحقيق هذه الغاية من خلال تقديم دعمه في المجالات التالية: وضع المناهج التعليمية، بما في ذلك في مجال الإعلام والنماذج المتعلقة بالصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وقضايا الجنسين، والحياة الجنسية والحياة الأسرية؛ وتحسين إمكانية الحصول على المعلومات، والخدمات الاستشارية والسريية؛ وتشجيع مشاركة الشباب في جهود الدعوة بقدر أكبر.

٨٢ - وصندوق الأمم المتحدة للسكان بوصفه أحد الجهات السبع المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ترابطه علاقة وثيقة وتعاونية ببرنامج الأمم المتحدة المشترك. فالصندوق يشارك مشاركة إيجابية في الأفرقة المواضيعية التابعة للبرنامج المشترك على الصعيد القطري وقد ترأس الصندوق هذه الأفرقة في عدد من البلدان.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٨٣ - أثرت عملية تنسيق متابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة اتباع النهج المواضيعية بصورة متزايدة. وشكل القضاء على الفقر هدف أسمى. وكان من شأن ذلك تحديد مجموعة واسعة جدا من الأهداف والغايات، تدعو إلى بذل جهود إضافية لوضع مبادئ توجيهية في مجالات عمل محددة وتنفيذ البرامج بصورة فعالة على المستوى القطري. وتعد القيادة الوطنية عنصرا حيويا في متابعة المؤتمرات، ويبدل صندوق الأمم المتحدة للسكان كل جهد لضمان الاضطلاع بأنشطة المتابعة بمشاركة جميع الأطراف المعنية ذات المصلحة، وبخاصة الحكومات.

٨٤ - وفي جميع هذه الجهود، شكل تبادل الدروس المستفادة فيما بين شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أمرا أساسيا. ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع مجموعة متماسكة من المؤشرات في سياق عمليات التقييمات القطرية الموحد وتقاسم المعرفة عن طريق إعداد تقارير محسنة. ومن المتوقع أن تشكل هذه الخطوات دعامة لإجراء تقييم مجدي أكثر للتقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف المؤتمرات.

٨٥ - ويدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان الحاجة إلى الدعم السياسي والموارد المالية الكافية لمتابعة المؤتمرات، ويركز جهوده من أجل تحقيق هذه الأهداف.

التوصيات

٨٦ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يحيط علما** بالتقدم الذي أحرزته شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في مجال المتابعة المتكاملة للمؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة؛

(ب) **يبحث** جميع الأعضاء في نظام المنسق المقيم على القيام بدورهم كاملا في مجال متابعة المؤتمرات، بما في ذلك تضمين تقاريرهم السنوية ما أحرزوه من تقدم في هذا الشأن؛

(ج) **يؤكد من جديد** على أهمية رصد إنجازاتها المتحققة فيما يتصل بجميع أهداف المؤتمرات؛

(د) **يناشد** الدول الأعضاء إتاحة الموارد الكافية لتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة تنفيذا كاملا.

ثالثا - المساعدة الإنسانية والمتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث

٨٧ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان عمله في مجال الطوارئ، واضعا نصب عينيه أن المجلس لم يتمكن من الموافقة على وثيقة ختامية في دورته الموضوعية الأخيرة. ويقدم الصندوق الدعم في مجال الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والأزمات نظرا لأن تلبية احتياجات جميع السكان في مجال الصحة الإنجابية واجبة ولأن السكان الذين يعيشون في حالات صراع أو حالات طوارئ، لهم الحق في خدمات الصحة الإنجابية، شأنهم في ذلك شأن أولئك الذين يعيشون حياة عادية وفي سلام. ولذلك يسعى الصندوق إلى ضمان تمتع جميع الأفراد، بغض النظر عن وضعهم وظروفهم وموقعهم الجغرافي، بخدمات الصحة الإنجابية.

٨٨ - ومنذ عام ١٩٩٤، والصندوق نشط جدا في نطاق ولايته وموارده المحدوده، في تركيز الاهتمام الدولي على قضايا الصحة والحقوق الإنجابية في حالات الطوارئ والأزمات. وينفذ الصندوق حاليا مجموعة كبيرة من المشاريع في هذا المجال. وللصندوق أيضا خبرة غنية في مجال جمع البيانات وتحليلها واستعمالها يمكن إتاحتها في حالات الطوارئ. وفي العديد من الحالات، تمكن الصندوق من تقديم البيانات الديمغرافية اللازمة لإجراء تقييمات للاحتياجات الإنسانية وللتخطيط في مجال إعادة التأهيل على المستوى القطاعي. وينشط الصندوق حاليا في عملية تقييم الاحتياجات التي يقودها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وفي دعم نظم رصد الإسهام في عمليات الإغاثة بوضع مؤشرات أساسية وتطبيق نظم المراقبة. ويزداد الطلب في حالات الطوارئ والأزمات على هذه الأنشطة المتعلقة بوضع قواعد البيانات، التي تشكل جزءا نمطيا من البرامج التي يدعمها الصندوق.

٨٩ - ويتناول الصندوق أيضا مسائل العنف الموجه ضد المرأة ويسعى إلى جعل الصحة الإنجابية جزءا من إصلاح القطاع الصحي. بدأ الصندوق مؤخرا للغاية في عدد من الأنشطة الرامية إلى تقديم خدمات الصحة الإنجابية للمشردين داخليا.

٩٠ - ويؤيد الصندوق تأييدا كاملا جميع الأنشطة التي يبادر بها الأمين العام لحماية جميع موظفي الأمم المتحدة والعاملين في ميدان المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ وسائر ميادين عمل الأمم المتحدة. وفي سنة ٢٠٠٠، أصبح صندوق الأمم المتحدة للسكان عضوا كاملا في لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية. ونتيجة لذلك، يشارك الصندوق بقدر أكبر في كل الاجتماعات والمنتديات والمشاورات مع المانحين المتصلة بالشؤون الإنسانية.

المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٩١ - بالرغم من إنجازات صندوق الأمم المتحدة للسكان في حالات الطوارئ والأزمات، يظل أثره في هذا المجال مقيدا بنجاحه المحدود في تعبئة الموارد لتمويل المشاريع المدرجة في النداءات الموحدة. ويلزم لذلك التركيز بقدر أكبر على جعل تقديم المساعدة الإنمائية ينطبق على حالات الطوارئ الإنسانية والأزمات، بما في ذلك معالجة بعض القضايا الخاصة مثل الشواغل الجنسية والصحة الإنجابية، بما فيها تنظيم الأسرة والصحة الجنسية.

التوصيات

٩٢ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يؤكّد مجدداً على ضرورة اتخاذ تدابير خاصة لحماية جميع المستضعفين في حالات الصراعات، لا سيما النساء والفتيات؛
- (ب) يدعو إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية موظفي الأمم المتحدة واحترام الامتيازات والحصانات التي يكفلها القانون الدولي؛
- (ج) يحث على اتخاذ تدابير للاستجابة في الوقت المناسب بتقديم دعم فوري لتلبية احتياجات الصحة الإنجابية وجمع البيانات المتعلقة بها في حالات الطوارئ والأزمات، ويشجع الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا المجال؛
- (د) يحيط علماً بعضوية صندوق الأمم المتحدة للسكان في لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات؛
- (هـ) يشجع الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تقديم خدمات الصحة الإنجابية إلى المشردين داخليا.

رابعا - التوصيات

٩٣ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

- ١ - يحيط علماً بهذا التقرير؛
- ٢ - يقرر إحالة هذا التقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعاً بالتعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في هذه الدورة.

